

تفسير البغوي

127 - { واصبر وما صبرك إلا با } أي : بمعونة الله وتوفيقه { ولا تحزن عليهم } في إعراضهم عنك { ولا تك في ضيق مما يمكرون } أي : فيما فعلوا من الأفاعيل .
قرأ ابن كثير ها هنا وفي النمل { ضيق } بكسر الضاد وقرأ الآخرون بفتح الضاد قال أهل الكوفة : هما لغتان مثل رطل ورطل .
وقال أبو عمرو : (الضيق) بالفتح : الغم وبالكسر : الشدة .
وقال أبو عبيده (الضيق) بالكسر في قلة المعاش وفي المساكن فأما ما كان في القلب والصدر فإنه بالفتح .
وقال ابن قتيبه : الضيق تخفيف مثل هين وهين ولين ولين فعلى هذا هو صفة كأنه قال : ولا تكن في أمر ضيق من مكرهم